



هداية الآخرة 2

18 سفراء الهدى

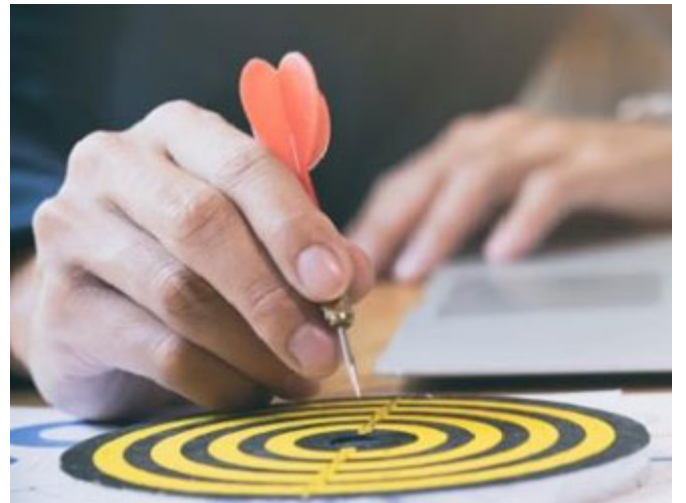
الحلقة 06

2023-04-03

مقدم اللقاء:

الحقيقة دكتور هناك وقفة مهمة في ذلك، هداية الآخرة يعني ما بين الهداية إلى الطيب من القول، وهُدوا إلى الصراط المستقيم، والهداية الأخرى إلى نار جهنم والعياذ بالله، وكأن النتيجة سيدي يعني تأتي لما بذلته أنت في البداية، أي طريق اخترت في البداية، هذه الإشارة مهمة حقيقة.

الدكتور بلال نور الدين:



النتائج متوافقة مع المقدمات

100% النتائج متوافقة مع المقدمات، لو قال طالب في نهاية السنة: لماذا رسيبت؟ نقول له أنك لم تدرس باختصار، ولو سأل طالب ثان كيف حصلت هذه العلامات العالية؟ نقول له أنك بذلت الجهد في الدنيا، في المدرسة، في الدراسة، في المتابعة، سهرت الليالي، ومن جد وجد، هذه طبيعة الدنيا، الله تعالى خلق الدنيا بنظام الأسباب، تقدم سبباً فتأخذ النتيجة، والله تعالى هو مسبب الأسباب لا شك في ذلك، لكن جعل الله تعالى الآخرة من بلوى الدنيا عوضاً، وجعل بلوى الدنيا لِعطاء الآخرة سبباً.

مقدم اللقاء:

نريد التوضيح، الآخرة لبلوى الدنيا عوضاً.



نحن في دار امتحان

يعني إنسان ابتلي في الدنيا فصبر، فالآخرة تعوضه من بلاء الدنيا الشيء الكثير، وجعل بلوى الدنيا لعطاء الآخرة سبباً، فلا يمكن أن تأخذ العطاء في الآخرة من الله تعالى إلا إذا نجحت في الاختبار في الدنيا، البلوى هنا بمعنى الاختبار.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَفُورُ (2)

(سورة الملك)

فنحن في ابتلاء، نحن في دار امتحان، لو أن طالباً دخل إلى الجامعة، ثم قال: أريد طلباً واحداً من الجامعة، قيل له ما هو؟ قال: أنا برعني الامتحان، أريد الجامعة بلا امتحان، هذا كلام مضحك سخيف، لا يوجد جامعة في الأرض بلا امتحان، بغض النظر عن طبيعة الامتحان، لكن لابد من امتحان، وإلا ما معنى وجود جامعة، وكذلك الإنسان عندما يأتي إلى الدنيا لابد أن يوقن يقيناً أنه في امتحان، فإذا نجح في الامتحان جاء عطاء الآخرة، وإذا رسب في الامتحان جاء جزاء الآخرة وعقاب الآخرة، نسال الله السلامة، فأنت الذي تنجح أو ترسب والله تعالى هو الذي يكافئك على هذا النجاح.